

Supplement.

ترجة المؤرخة في سادس صفر الخير سموران المشملة على تشر بف سعادة افند باللديوى الاعظم لبلاد السودان وعودته بالسلامة الى تشر بف المحروسه عماهو معلوم لدى ارباع الرفوف على حركات حوادث الادوار ومجزوم به عندساكني البلدان في جميع الاقطار ان سعادة افند سالجليل مقداره الجيل صنعه وآثاره دام في مركزالا جلال والاسعاد الى يوم القراروالمعاد قدصارمظهرامن قبل الحق لايجاد الامورالجسيمه واستعداد الاستبداد بالخطوب العظيمه وانهمنذ وضع قدمه فى مدارج العزوالشان ونشرظ لدالوريف على مغارق قطان البلدان لايزال ساعيا في استحصال الاسباب لفاهية الرعايا واستكال الوسائل راحة البرايا وتنظيم احوال البلاد وتقويم مصالح العباد حتى اتخذذ لل عادة لنفسه النسريفه وجعلدد يذنالهمته المنيفه ومن ذلك انه بمقتضى رحمته العليه ورأفته الفطرية الجبليه التزمان يرتب اسبابالاسلاح احوال من مجيب داعى التعليم بالتلبيه وبكون فابلالاقتياس المعارف مناوامع التربيه من سكان بلاد السودان المستظلين تحت عدله بظل الامان وان شعلهم بالاحسانيه ويدخلهم مداخل الانسانيه وبؤلف امرجتهم التي لدت بمؤتلفه وينسق اطوارهم المشتنة المختلفه وينظم امورهم التي لمتكن منظومه يسبب بعدهم عن مقرالحكومه ويحترع لهم صورة للزراعه ومادة للتمارة والبضاعه ولما كانت تعارتهم بحسب اصلها الاصيل انماهي عيارة عن التبروالجلدوالصمغ وسن الفيل وتبين من ذلك ان معدن الذهب ببلادهم موجود حسماسطرفي كتب الجغرافيا وهوالى الآن مشهود استقرقي خلده الشريف ان بشرف بلادهم بسياحة جنابه المنيف بناءعلى ماذكرمن الاسباب المسروده وقصد اللوقوف على حقيقة ما فيهامن المدن الموجوده وحيث انه كان فيما تقدم من الزمان قدوجه جاعة من المعد نجية لاقاصى بلادالسودان وسين من الجرنالات الواردة منهم والكتبابات الصادرة عنهم انهم شاهدوا آثارالذهب المذكور بالارضين والانهرالتي حوانى قزنفور وجال في خاطره الانور تشغيل دلك وادارة عمليته فهاهنالك انتفب حضرة خيرالدين بيانا حدالامرآء المشهوره الذي احرزرتية امارة الالاي في الدنها المصرية المنصوره وامتياز نحوسنتين بالخدمة العليه فالمصالح المرية الداخليه ونصبه استاعلي المعدن ليجوز خزينة الافتخار وينفق نقرة اعتباره الخالصة العياد في سوق الاشتهار واذكان من الامور المهمه اللازمة لهذه الهمه انتقطع ما في الطريق من الشلالات وتقلع ججارتها بالالات حتى يكون المار من السياحين والتجار اذا سلك هذا لله في امن من المهالك وتصيرهذه الحسنة دبياجة لمجموعة آثاره الحسان الباقية الى آخرازمان وكان اخراج ذلك من القوة الى حيزالافعال مما يحتاج الى ازمنة طوال رتب ما يلزم من الالات والانفار لقطع تلك الاجرار وار الوامن المحروسة وما يليها من البلدان ليبتدئوا العمل من شلال الموان بحيث يمكن مرورالذهبية وغيرها من المراكب فاتحة شراعها سالمة من المعاطب وليكشفوا عن منابع الانهار الجارية حوالى جزيرة سنار اذبحانها الغربي تهريسمي الابيض وبالشر في نهر آخر بالازرق موسوم وهما يجتمعان عندمد يئة الخرطوم التي هي احدى المدن الشهير، المعدودة من اسكلات تلك الجزيره ومحل اجتماعهم مسافة ربع ساعة زمانيه من الجهة البحريه وانمااريد الكشفءن ذلك وان كان مستغنياءن البيان فيماهنالك قصدا لالحاقه بتعقيقات كتب الجغرافيا وجعمله اثرالمن بأتى فيمابعد قافيا ومن اجل تلك الصوره انتخب ستون رجلامن نفرالد تفا المنصوره وثلاثة قبابطين عظام من لهم بعلمالرسم المام وجرنا لجي صاحب معرفه وكامل الصفه ووجهوا في ثلاث ذهبيات مكملة الالات وارسل بعدهم خير الدين بال الذي هوامين المعدن في السابع والعشرين من جادى الاخره مستصيا مايلزم من الادوات المعدنية والصناع الماهره وارسل ورآءه اميرالالاى رسم بيك احدارباب شورى المعاونة فى اليوم التاسع من رجب الاصم الاصب قصد المرور القنم والذهبيات مما في اسوان ووادى الحلفة من الشلالات لتكون حاضرة هنالذاذ ربما لا يمكن العبور بالنسبة الى من كب النار المسمى بالوابور ثمانه فى اليوم السادس والعشرين من رجب سنة اربع وخسين توجه افند بنا العالى الجاه ما يترجاه واستعصب امير اللوآء يعقوب بيك افندى معه وكلامن جاءته التسعه الذبنهم في رتب القائم مقام والبيكاشي والقول اغاسي واليوزباشي وكذاجناب توسيعه قونسلوس جنرال دولة اليلونان الراغب في ان يكون داخلافي موكب الخديوى العظيم الشان وامير الالاى غيطانى بالالحكيماشي وقائم مقام عارف افندى احدنظار الاقلام بديوان المعاونه العظيمه وثلاثة من رفقائه الكريمه ثمساررا كباالوابور مستعينا بالله في جميع الامور وبينما هومارفي اثناء التسيار يشاهدماعلى الشاطئ من المزارع ذات البجه وينظر اليهاد من الفرجه اذصادف الطين الوابور ومنعه العبور وكان ذلك امام قرية العطف التابعة لاقليم الجيزه الواقعة على مسافة سبع ساعات من المحروسة العزيزه فاجتمع ما ينيف على الف رجل من البروالبعر واجتهدوا في استخلاص الوابورولم يمكنهم ذلك الامر فبذلت العطايالهم في مقابلة وهنهم واذن لهم في الرجوع الى وطنهم وصار التنبيه على مأمورى تلك الجهة باحضار رجال وافيه وادوات كافيه من الاقليم المذكورومن ترسانة بولاق وتخليص السفينة وارسالها مريعا وانتقل الى غيرها من السفائن الموجودة وذلك بعد العصرمن اليوم الناسع والعشرين من رجب وعطفت سكان العزيمة الى جانب المنية فوصل فى غرة شعبان الى قصره المنيف المعدله فى ذلك المكان وتشرف حضرة سليم باشامفتش الا قاليم الصعيديه حسب المصادفة بتريغ جبينه على تراب اقدام ولى النع واعام هناك يومين مشتغلا باصدار التنبيات المتعلقة بامور الاقاليم وتهيئة الذغائرا لحازية فجاء الخبربوصول الوابورالى بندرساقية موسى وهواحدالبنادوالصعيديه فركب من هناك وسار ونال اهل اسنى بقدومه المبارك الفغروالمساد ونهض منها يوم الجعه ووصل الى قصبة اسوان بالسرعه في تاسع شعبان وسين مي ورالذهبيات التي فهاالجاعة المعينون للجر الابيض كأسبق آنفاوصدوالامربذهام الىالخوطوم وتبينايضاان عبورالوابورمن الشلالات غيرمكن وحيث تعين الاحتياج الى الذهبيات التي ارسلت معرستم بيان المومى اليه كاسبق ذكره وكان قداوصلها امام برية اسوان المعدودة من عجائب مصرا تقل الى الذهبيات في اليوم الحادى عشرمن شعبان وتوجه الى جهة المطلوب ولاتوان فعبر من كرسكو ووادى الحلفة وعبكه في اليوم الشالث عشر منه والخامس عشر والسادس عشر وعبر من شلال سمنه وكسنجره في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور وحينتذ شرف حضرة افندينا الاكرم قنعته العظيمه المخصوصة بذاته الكريمه وفي نصف الساعة الحادية عشرة من النهار مرمن شلال امبكوه تحريضا وتقوية لمن معه على التسيار وبات الى الصباح منتظرا ورود الذهبيات وهوبدون شئ من الملبوسات الليلية والمأكولات وحيث لم يظهرمنهم اثر ولم يردعن مستقرهم خبر خطر بالبال الشريف ان الذهبيات قدقض عليها من وكان هـذا الخاطرد اعيالسلب الراحة فرجع القهقرى بالضرورة فىالساعة الرابعة من النهارة وحدده مية قدمن تاباب الاول فاستوى عليها واربد المرور من الباب الشانى جرا بالحب ال العدم هبوب الريح فانقطعت الحبال وصدمت الذهبية الحبارة لرجوعها القهقرى من واحدة فانثلت وبركت فارتفع الصوت وطلب الامداد حيث انها قدامتلا تبالما وامتدهذا نحونا ستن اوثلاث نواني واضطرحضرة افندينا الجليل الى المبوط على حجرفي وسط النيل فعندهبوطه منها انفصلت عن المحل الذي كانت استوت عليه وانحدرت الى الاسفل مسرعة فاعملت الطائفة قواها والمدروا الى فتح المحل الذي كانت استوت عليه وانحدرت الى الاسفل مسرعة فاعملت الطائفة قواها والمدروا الى فتح القلوع حتى الجئت الى الشاطئ فاحضرت قنجة وابتدرالى الولوج بهافى محلموافق فقد رالاله ان سكانهاهى ايضاقد انخلع لشدة التياروكانت الجهة ذات الجيار فالني احدرؤساء الشلال تلك الساعة نفسه فى الماءعا تماولم ببال بشدة السيلان واخرج السكان من الماء الغزير ووضعه في موضعه بلاتا خبرفلاجرم اله لم يأل جهدا في شطارته وجرآءته ومهارته فعند ذلاث استوى عليها حضرة افنديه المشار اليه واعملت الطائفة المجاديف بينيديه وزادهم شوقالى الاجتهاد في الذهاب بقوله مخاطب الهم كان كان بأسباب فلماخرجوا الىساحل السلامة بعنماية الله المنان قال مخاطب القهوجي بأني اغاان الريح سيظهرالان فاذهب الى دهبيتنا واجبر كسرها على وجه الاسراع وانشر ماطوى فيهامن الشراع ومن من هذا البغاز الغربي فابتدر الاغا المومى اليه الى فتح القلوع وهي تارة تقف وتارة تتقهة ر في الرجوع حتى خرجت بلطف الله الى ساحل السلامة والنب اه وامن رسم بيك بعبور الذهبيتين فقطع هو ايضا شد آند الجربان حتى وصل الى ساحة السلامة والامان فامتلا جيعهم سروراوسد خلل الذهبيات وعبر في العشر بن والحادى والعشرين من شعبان من شلال بيون وبني عصكاشه ودال مع غاية التعب والمشقة وشرع في تدبيرالمرورمن شلال كاجياربلاتعب ولاخوف ولماحصل الدنومن الشلال المذكور في الشاني والعشرين من شعبان ظمر إن المرورمنه بغير حبال من قبيل الحيال وإن الوصول الى السلامة باعانة الحبال قريب الاحتمال فاستجلقه وعياشي وفال انه الان لم يبق صعوبة ولاتهلكة وامرهم بترك الحبال فلائركوها ونشروا الترنكيت والرج غيرموافق والماء فى غاية الحدة غشيهم الاضطراب والرعب والشدة وجال ف خاطرهم رجوع الذهبية بغتة وامتلاؤها ماء ومصادمة الاجار لحدة المياه وشدة التيار فالق بعضهم نفسه في الحال الى الخارج الاعتراهم من خوف تلف النفس وغوج من بقى في الذهبية لخروج افندينا المشاراليه فقال مخاطبالهم لاتكثرواالغوغاواللعاج ولاتحيروني بالاخراج كافعلم في شلال أمبكوه بل اثركوني وشأني واستحتهم بذلك الاضراب ثم قال مخاطبا للطائفة كان كان المسباب واستقرنا تاداخل الذهبية وهى سائرة بجرالجاديف وفتح القلوع محمداتم حداعلى مروره سالما آمناهن هذاالمهلك وسبق العناية الالهية بالخروج من ثلال حل في اليوم الثالث

والعشرين من شعبان قاما ماهدر عن حضرة الخديوي الاكرم من استسهاله لهذه الاهور الصعبة وعده للمسبروالعبور غبرعسبر ومرور حضرته في اكثرالمحلات بجر المجاديف وفتم القلوع وبذله للطائفة العطابا لجزيلة طلماللا قدام والنسات التام حتى لابتركوا التسمار بالليل والنهارمع انه لم عراحد اصلاالي هذا الا ن من الشلالات المذكورة بهذه الذهبيات العظيمة الاجرام من غيرالحبال ولم بثبت فى مخيلة شخص واحدالمرور في تلانالنواحي ليلاخوفا من اصابة الحجارة فانه ممايدل على همته الذاتية وموفقيت والحقيقية واماما شوهد في هذا الامل من سرعة الملاحين المصريه وجرآمتم فاندتما بكون مندالته وقهم على بقية ملاحي الزمان وتلخيص الكلام انه وصل الى دنقله وتشرهناك بساط الاقامة يومين لتلاحق من تأخرتم طوى بساط الاقامة منهافي اليوم السادس والعشرين من شعبان ووصل الى ناحية امبكول في السابع والعشرين منه وحيث انهى الى مسامعه الشريقة ان الوصول الى الخرطوم في زمن قليل ممتنع الخصول لاءوجاج مجارى النيل وادامشي منجهة البرفالوصول في ظرف سبعة ايام او ثانية مأمول اقام بامبكول ثلاثة ايام الى انحضرت المطاياو كلت اللوازم والبقايا وصدر الامرالي مأموري المراكب بسوقها الى مرسى الخرطوم وبودر الى السير في المرالة الاولى سلخ شعبان وشوهد في ثلث البرية المرملة بعض اشتبارقداسته برور الدهور عليها والاعصار وجدفي طي العقبات والمنازل ليلاونهاراحتي وصل الىجبل رويان في خامس شهر رمضان وجعله وقت الصباح مقر الموكيه العالى فعند ذلك حضر مجدمدين الذي هوالاخ الاصغر لسلطان دارفوروكان قدهرب قبل هذابسنتين من ظلم اخيم وجوره والتعالى حكومة ولى النع وقال الهجامن كردفان الى الخرطوم ومنه الى هذا الجبل المرسوم ونور باصرة شهوده عريغ معلى ذيل الالتفات واستصعب في سادس رمضان بحر الى الخرطوم فنشر جريدة حاله واخذ يشتنكي ويحكى عن اخبه ملان دارفو رائه شخص مغرور وانه خارج عن دآثرة العدل ذها بامنه مر فسين المسند ووقايته واظهرالخرقة والتلهف وذكرانه اهلال اخاله آخروانه مشغول بصرف محصول وقتمه في اهراق دماء الاقرباء وانه مبتلي منه بالخوف والرعب وقال انه بريدان يسلل مسلل عمه الملل عمه الدى خشى من شرالملا المومى اليه وذهب الى كردفان وحازرتية الضيافة في ظل العدل والمرحه وانه يستظهر ويطلب اخذ الثارو حيث انه آخذ ينصيب من القرآءة والكتابة وتمين منه مع صغر سنه انه مقتدر على تحصيل الشرف الانساني وكان حكم الملا المعمودمت ملا بحدودمديرية كردفان وكان باب الا خذوالعطامسدوداقبل هذالرعوبته وخشوته وكان قدار سل اليه بهدية عظيمة القدرفي سنة احدى واربعين صحبة احديد الخداوى احدالام آالصرية القدما وكانمعه عثرون نفراس الخدم نصفهم من جاعته والنصف الاخومن طرف افند بناالا كرم وذلك بقصد صيدشواردانا والربعين صحبة واطمئنان كل تاجر في المعابر حتى بأمن الماروتنسع الطرق التعارووصلت تلان الهدية فنظر في مره آة التحيروالنكبروتج اسرفي توقيف الامير الموى اليه ورفقائه وخدمه عنده على طرز الجيس وعلى ماسمع ان عمالية عشر رجلامهم قدابسوا كفن الممات وان الامير الموى اليه في قيد الحياة على هذه الحيالة التي اورثت العموا الخير الحير في كانواقد نقشوا في لوح ضمرهم مؤدى قول القيائل كلامر بوقته مرهون قال حضرة افدد بناالاعظم انى ساجلسان في محل اخيان واللغال ما تحب من امانيان فتقتصد الدالد ازهارامله واستصوب ان يربن في ذلك الحين بالعرقية المقصدة والسيف المدهب الذين هماعلامتمان على علوالمنزلة ورفعة القدريين سلولة ممالك السودان وحيث انه قدطلب الرخصة في الاستراحة بكردفان مشتغلاب شكر النعمة وعادا لسحة الثناء والدعاء اعيدالي كردفان مطيب الخياطرواذ كانا المحدار البلاد السود المهة موجودا في وادى مدنه تشرف مقيل ذيل افند ماولى النع وصارمظهر الالتفائه السامى ورخصله في السيروالالتظار فيرسيرس القدوم الديوى الاكرم فذهب البها في اواسط شهرو ضان ومدينة الخرطوم هذه كانت في السبابق عبارة عن محل مشتل على خسة بيوت اوعشرة مبنية بالطوب على هيئة الخيه ثمان حضرة خرشيد بأشاحكمد اربلاد السودان سابقامال الى هو أنها المعتدل وحصل على على قصرفها وجامع وعدة بساتين واوجد للغرباء والاهالي رغبة في احداث العمارات بهافهي والحالة هذه تشتيل على قشلة واسبقالية واربعمائة اوخسمائة بيت وجلة بساتين وقدوقع التناول من عنها وثينا ورمانها ذها باوابا باوابا باوابا باوابا باوابا باوابا والمالمسافة المقطوعة برافي ظرف ستة المرونصف فان الذهبيات المرسلة من امبكول قطعتما في ثلاثين يوما ووصلت الى الخرطوم في آخرشهر ومضان وحيث اله قد حصل الملل والسأمة من الاقامة والانتظار الضروري في ظرف هذه المدة شرع في الدخول الى الذهبيات المذكورة معمن معيه قبل الغروب واخذوافي المسيرفظهرامهم الملك يوسف بن بادى في المحل المسمى بسيروه الذى هورأس القسم وقبل كم ولى النع الوسيع واستدعى ان وظيفة ابيه المرحوم تخصص لهفلمتنع العناية السنية في حقه واحسن اليه بما كان من تبا لوالده من القديم وحيث ان ملازمي موكب الاجلال قداقبلواعلى الصيدوالقنص في اثناء الطريق ووضع كل منهم مااصاب من انواع الصيدامام حضرة الخديوى الاكرم اخذ ينظر اليهاولاسماذ والاجنعة الاربعة فأته اطال اليه النظروطيب خاطر الصيادين بالالتفات اليهم وصاروا مظهرا لتحسينه وكانهذا لهم رأس مال السرور حق صاركل منهم على مسابقة الاخركالج ورواشتغل جيعهم بالصيد الى آخر الطريق ومن واغيرمبالين بالا لام والمحن السفرية من وادى مدنه المشتل على مائتين اوثلا عائة بيت وقشالة تسع الابا من العساكر واستالية وشونة وسوقاعظيما يبقى في السنة عامر اثلاثه اشهر وكذا من ساحل سناروسروه ومضافاتها وهم فى غاية الفرح والسرورونها به النشاط والحبوروما زالوا منظرون الى الطبر العراقى والاوزوالة راخ البرية التي لا تصمى من المرطوم الى رسيرس وادشر ف بلدة رسيرس في عاشر شوال ساء اليه كل من السلطان عمه عم ملك دارة وروقاضى كرد قان ومفتيا فوضعت عليم الخلع المخصوصة بهم واقيم هناك خسة عشريوما واصطيدت الزرافة اللطيفة القامة لاجل التجربة وتنزل الى اكل لجهافتيين ان طعمه شبيه بطع لحم العجل ووردت سفائن المهام المعدنية وكل سن خسروا افندى الترجمان الثاني ومهندس المدن وعشرة انفارين يترجون الفرانساوية الى العربية وانتقل من هذاك في اليوم الخامس والعشرين من شوال ومرمن فرستو وجلوله والعقبات وست في كل مهالدان وكان حيل فيزولى الذي هوعلى مسافة احدوعشرين بومامن الخرطوم مضرب الخيام الزمرديه في وقت الفيدي (ان المنع حيث حل عوضع * ضرب الخيام ومات غيرغريب) وشرع في شاء قصر لذاته الشريف وبجواره قشدلة واستساليه ومخازن للذعائر فاماسكان البلدان في هدده المما للدفهم على مذهب الامام مالك واما من عداهم فلكل منهم مذهب بذهب المه ومجوعهم سقسم الى دلائة اقسام مدنى وبدوى وجبلي فاما الجملمون فانهم مثل الحيوان الصامت لايعلمون شمأ من احوال العالم ويقطعون زمانهم سيرا في البرية والصعر آ واذالم يحدوا المريسة والمليل اللذين همامثل الشيرة والبورة فاكثرا كلهم من ورق الاشعبار ومع هذا الحال تجدابدانهم المدهنسة صلبة قوية وملبوسهم جلدمة عن بربطونه تحت الخاصرة وصرف عرهم على جمهة الجمالة والمكسل مقصوروجل معمم وشراتهم في فوع المن محصوروام من مسنوع من خشب اسمد عنقر يب مستعمل عندهم في معنى السرير وصاحب القدر والحاء فيهم من اذاجاع : اول الحسال المصنوعة من الحلود وهم لا يعرفون شرف الانسان ولا يغرفون بين الارض والسماء واما البرابرة فانهم تمنعهم الحروب والعداوة وقلة الامان عن الميل الى الزراعة والحراثة والمكان من شانهم انهم لا يتصدون النسلط والتعدى على احدليلا كاهي عادة ارباب الشماعة وكان نهارهم مقصورا على النهب وشن الغارة على حاصلات غيرهم يمن هوعلى ساحل الامن والامان عدماعة المظلومين قدوم حضرة ولى النع غنية وفرصة واستغانوا بجنابه السعيد وطلبواردهم عنهم فذهب حضرة الباشا الحكمدار المشاراليه الىطرف جبل طابي تصدا للنصيعة وتسليكالهم الى طريق حسن التعيش والموانسة وحيث ان المسايخ المعتبرين قداتفة واعلى اخذهم اخذ الانتقام وعندما وصلوااليهم وسين لهم من اول الامر ان الحاجة قددعت الى الحاربة والقتال اذهم قداحكمو الوحشة وقو واعضد التعدى والظلم وكانت قضية سفل الدماء مخالفة لمرضاة حضرة ولى النع من كل الوجوه بادرالباشا المشاراليه الى بجانبة الميارية واعادالصنوف العسكرية فاستقرت العساكرالموجودة في من كزالتمات وقالوا كيف نرجع وقدجننا الى هذا الحل وهم متهيئون العرب والقتال وعرق شفهاونهم عابض وسردوادوض كلات مقبولة وآل الحال فينهامة الكلام الى الرخصة في الحرب على ان يقوم بأمر المحاربة تعنص واحد من البيكاشيه فتوجه اليهم بجماعته وغنم واشهم التي في حبل رقريق احد ملقات الجبل المذكور وسبى خسمائة واحدا واربعين شخصامن صبياتهم ونسائهم ورجالهم وارغم انوف نخوتهم ثم انهم خلوا سبيلهم واطلقوا دوام وقيف الهم على قصيات النهب والسلب ونشرا الاشعة شمس المرحة عليهم عفو الجرآئمهم السابة قد وترغيبالهم في الساول الي طريق البشرية كما هو مقتضى شرط الانسانية واحسن اليهم عااحتاجوااليه في مدة ا قامتهم من المأآكل والمشارب ولما اعيد واصرفت اليهم مأكل الطريق وخلع على خسة رجال من مشايخهم حتى رجعوا الى وطنهم مشرورين فرحين وحيت وصل الى المسامع الكريمانه قداسر من الجبال التي في اطراف كردفان جلة من العبيد والاماءعلى مقتضى العادة القديمه صدرالا من العالى باسكانهم في سواحل البيض ان امكن وأن لم يمكن عنيلي سيلهم على اديدهمواالى محلاتهم واداجرت الهم دعوى يعرضونها على المدوه و بقصاما على مقتضى الشريعة وقانون الحكومة حتى يتعلى المدنى والبدوى والجبلي بحلى الانس والصفوه ثم قدمت رقعة من الحصير المساراليه يذكرفها اله قدوردت عليه هدية من سلطان الحبشة وهو ايضانظم هدية في مقابلتها وارسلها الى المسلطان المسلما الى موتمنين وحيثان هـ ذاانلير قدصادف زمن العزم عـ لى الميرتيت هـ دايانفيه من هذا الطرف ووقع التصيم على انه عند الوصول الى طرفهم ترسل الى ملا الحيشة صحبة رسم بيدا الموجود بالمعيه اللديويه الذي هومن قدما الخدم المصريه غيرانه لما حكيت هذه القضية المشايخ الذين تشرفوا بتقبيل السدة السنيه في الخرطوم توقفوا في التصديق متلعثمين ونظر بعضهم الى بعض متبسمين وقال اوفيال فسيان احد الداخلين اول الامرفى خدمة مصرمن الملل الخيارجية المتمول الان بالتعبارة في اطراف الخرطوم ان الحبشة مثل الجير فاذاعوم اوابهذه المعامله فريان عايقع منهم مثل ماوقع من ملك دارفور بسبب بعدهم عن حدالانسانية ومن أجلهذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجلهذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله فذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله فذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله فذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله فذا القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله في القول وعدم يجيء النياس الذين كانواار سلوامن طرف الباشا المشار المهم عن حدالانسانية ومن أجله في المناس المنا صرف النظر عن ذلك تعلية اعلى ماسيطهر من حركة السلطان المساراليه في هـ ذه المرة ايضار حيث اله قدا التغير في اطراف قزنفور قريبا من العودة والرجوع ان المرسلين بالمدية قد وصلوالى القلابات التيهي واقعية بين بلادا لمبشة والسودان وداخلا تحت حكومة افند شاذى العدل والاحسان وهي محل التيارة صدر التنبيه على حضرة الحكمدار المتاراليه بانه عند مج بنهم يدفع المدايا الخديويه الى احدالضباط ويرسله بها ويسمى في تحصيل أمان طريق التعاره ن كل الوجوه وسلامة تجارة الطرفين ذها باوانا باوانتهاع بعضهم من بعض وجريان الاخذوالعطا

الينهم وحث القاطنين بدنقله واقسام بربره على زرع النياة وبعها وشرآئها كيف شاوًا وإذ اارادواان بأخذواالا لات اللازمة لذلك من فبريقات النيلة التي كانت على ذمة الميرى وتركت يصرفها المهم ويبذل جهده ويشمرعن ساعد الجدفي عمارالبلاد المذكورة وحيث قدعين ثلاثة من المهندسين وامر وابالمسيرالي انتهاء خورالذهب الذي امام قزنفور بناءعلى ان مأشاهدوه من آثارالذهب إيهونه الى اعتباب حضرة الديوى الاكرم كارأوافسارواالي انتهائه الذي هوساحل النيل واخبروا انهم وجدوا آثار الذهب متعدة في العيارمع مافوق تحرك سنقزنفورفي اليوم الشامن من المام الاقامة وهوالسابع عشرمن ذى القودة ووصل الى الحوا الذكور من طريق الاختصار في خسساعات وضرب فيه خيام الاقامة وصدرالام الى الحكمدار المشاراليه زيادة على الاجرالسابق بان بنشي مدينة فاخرة تكون ارجاؤها بانواع العمارات باهرة بحيث تشمل على قصروبوت وازقة ومخازن وقشلة واستالية وبساتين وجنات وان يدير لها سوراويسكن الراغبين في الاقامة بهاحي تكون مغبوطة بين بلادالسودان وجديرة بان تكون محلاة باسم مجدء لى لتشتهر في السنة العالم بالعمران وهذا الاسم العلى وحيث ان هذه المعاملة اللطيفة قد صيرت مشايخ السودان حياري مستغرقين في بحرالفكرة تعهدواء نطيب نفس باربعة وعشرين الف يتلا ستخدامهم في خدمة المعدن ولما كانكل من الذهب والفضة لديهم مساويا للتراب الهوابان يصرف الىكل منهم في كل شهر اتسعة ارباع من الذرة وحيث ان المصلحة كانت معدودة من الامورالجسيمة وان تشغيلها يكون بالمقائيقه كالخبريه المهندسون استصوب ان يحضرالا تن الفوخسمائة بيت من جبل فيزولي ويمكشوافى مدينة محدو الذكوره ووعدوازيادة على ذلك بصرف كسوة الى كل منهم في كل سنة واستنسب ان تقرير اشغال المعدن الذي يحرره المهندسون بعدهد ايدرج في صحائف وقائع الايام ولما كانت صحارى البلاد أأسودانيه وجيالها علوءة بالوحوش الغريبه والطيور العيبه والامخلومكان منهاعن الاشحار الملتفه والاسماالا شحارد وات الاغارمثل التين والعنب النابة من قبل الله كانت الطيورقد اتخذت فهاوكوراواطربت المارين منها فرحاوسرورالاصواتها الجيبة الحسنة وزيادة على ذلك أنك تجدارضها خضرة نضرة تشرح الصدروتستعق ان يتفرج عليها ولشدة فابليتها أعطى فى الواحد بتقدى قوتها خسين اوستين في اكترا لمزروعات واماما يلزم للزراعة من الالات الخفيفة مثل الفأس فالهاوان كانت مستعملة في حوالى دنقله فهى في المحلات الى فوقها غير مستعملة وهم سالمون عن هـ ذ مالمشقة واتمالهم في موسم الزراعة قطعة خشب صغيره دقيقة الطرف كالابرة يخرقون ماالحب كالذرة والقطن ويددرونه في الارض فتعده يظهر في اقرب زمن ويعلووتكون اشعاره اطول من الادي وبماحيرارباب الزراعة الهمع هذاا كثر محصولامن القطن الذي يستنبت في مصر بالالات والمصاريف الكثيره وكل مازرع بفوويعلو فتظفر ارباب الفلاحة بالمحصول من غيرسا بقة تعب والمشقة وحيث ان استغراق اهل تلك الناحية في بحرالجهالة وابتلاءهم بالكسل وعدم ظفرهم من زمن آدم ابي البشر الى هذا الان بذى رأى سديد صاحب شفقة ورحمة عليهم برشدهم الى طريق الانسانية وبقاءهم على هذه الحالة بماهومعلوم لدى الواقفين على احوال العالم وكان حضرة افند بناذى العدل الشامل قد لحقهم من قبل الحق كالخضروهم واقعون في وادى الحرمان ونقرس علياؤهم ومشايخهم انقدومه المحقوف بالقيض موجب لحصول المسرات التي لا تحصى وباعث على كسب الحياة الجديدة لقطان البلاددي القلوب الموتى جاؤا فرد افردا وتشرفوا مقيدل اعتابه الكريمه فخلع عليهم الخلع الفاخرة حسب مراتبهم بمقتضي ماهو الظاهر من قول الشاعر (واى طعام ليس يشبع جانعا واى قيص لايليق بعريان) والتفت حضرة الخديوى الاكرم الى العلماء والمشاجخ وفال مخاطبالهم ان مماهو غير مجهول لدى اهل الوقوف ان سكان اقسام المعموره كانوافي وقتم ليس لهم راس مال من الرفاهية مذلكم فظفراهل كل قطعة منها بدليل من شدارشدهم الى شرف الانسائية وكسب الترفه والتدع وشكر الطاف الله الجليله وحيث انى كنت دليلام شدااليكم بنبغي ان تقبلوانصابحي وتدنبوا بالاسباب التي سأينه الكم وتجتهدوا في ان تتخلصوا من هذه الحالة السيئمة واذكانت ارضكم فسيصة وذات نموونشووكان انسانها وحيوانها واخشابها خارجا عن العد والاحصاوكان العالم مقسوما الىخس قطع ولم يكن في قطعة افريشا جاعمة مجروسة عن لذآئذ المأسكل والمشارب وفو آئد التعارة والمكاسب الاسكنة هذه الخطة فهاهي مصرطوا بها تقريبا ثلاثما تهميل وعرضها مأثنان واربعون ولا يحنى قدردرجة اهاليها في كثرة الزراعة وكيفية الثروة والمكنة واذاقطع النظرعن شرقى عمالك ولادالسودان وغربها فأن جزيرة سنارتبلغ على وجه التخمين عشرة اضعاف مصرفي السعمة والفسعة كاهو المشهود ومماهوم ألدى قطان الدياران الانسان اذالم يبذل جهده لايتال اربه وقصده فلابسط لهم هذه المسلة وعددلهم فضائل الزراعة وفوآئدها وعلمهم مسائل التجارة وعوآئدها بشدروا الى مضمون قول الفائل (بالمحسن من لطفان احسنت الينا * تالله لقد آثر لـ الله علينا) واقروابانهم في الحقيقة اجهل من في الارض وانهم لا بعلون درجات الطول والعرض وصاروامشتاقين الى رؤية مصر المحروسه وترجواذلك فقال الهم تعالواالاان القرآءة والكتابة غيرالفهم وحيث انى قدوفقت من طرف العناية الايجاد مكاتب تقرأ فيها اولاد الناس وتكتب وتصرف مأكلهم وملابسهم المرتبة من طرف فاذا ارسلم اولادكم فأنى اضعهم فى تلان المكانب ليظفروا بنصيب من العلم والادب وارجعهم بعدعدة سنين الى وطنهم مطيى الخاطرحي ان هذه الهمة تكون خدمة عظيمة لكبرا تكم وتكون طرازا لافتفارى الى يوم القيامة فاثرهذا في قلوبهم المدتأ ثيروا لجأتهم هذه المعاملة الجميلة الى سكب دمع السرور الكثيروعرضوا لحضرة افند بناولى النع بانهم يرسلون اولادهم وقال عبدالة مادرشيخ الخزيرة انى لم يكن لى ولد ولكنى ارسل ابن اخى واظهر بذلك المودة والعبودية وحيث انه قد التي الاساس فى نشاء الابنية اللازمة للامور المعدية كاسم قي تراخي واظهر بذلك المودة والعبودية وحيث انه قد التي الاساس فى نشاء الابنية اللازمة للامور المعدية كاسم قد كره فيما من وتركة فيها عشرون وجلا من المهندسين واحسن الى كل منهم بمائة فدان من الارض الخالية قصد التعليم الاهالي اصول الزراعة والفلاحة وزيادة لاقتدار المهندسين المذكورين من جهة اخرى ايضاوان كان لهم معاش كافى تحت ظلولى النع الظليل صدر الامر الساى الى الباشا المشار اليه مان يصرف اليهم مطاليهم اللازمة على طريق السلفة وبأخذ من كل شيخ رجلين وبصحبهم بالمهندسين المذكورين حتى يتعلو اصول الزراعة والفلاحة وبزرعوابعد ذلك لانفسهم ويهم فى زرع النيله والقطن وقصب السكريتشويق الاهالى الى ذلك الدقن اصول الفلاحة الموصلة الى الفلاح ولايا خذمهم شيأ في ظرف السنين التي ستعدد كاسيحرر الاشعار بذلك من مصر المحروسه وعند ختام السنين المحدودة بكتني بالعشر فقط وببذل جهده في تطبيب خواطر الزراع على الوجه الاتم وجايتهم تم قال له يأبني اذاقدرت العاذن البارى على وقاية هذه الوصايا المبسوطة فلاشك ان تكون من سباتك معدودة من النمرة الاولى سن من تبات مصر واني مضر في سر برتى على انه اذالم يقع مانع في السنة الاتية اسبرالي هذه الجهات واكون معينالك في تعريض الاهالى واغراتهم واظهر بهذه المعاملة ما في ضميره من الالطاف الكثيرة وضاعف رفعة قدره واعتباره ولما كانت الشلالات عاجزة عن سوق القنج من قصبة مجد على الى ما فوق اتى الى جبل فيزولى فى اليوم الثامن عشر من ذى القعده وارسات المطايا اللازمة الى جانب بربرة ولما اجريت رسوم الوداع فى وقت الصباح حضرت العلما والمشابئ وغيرهم من الكبرآ ، الذين انتلفوافى مدة الاقامة وصاروا مظهر العواطف الحرمة والمرجة واصطفوافي بمرحضرة الخديوى الاكرم وشقوا الجيوب شوقاو عملا بمضمون قول القائل شعر خيالك لا يغيب عن فؤادى * ولوبين وبينا الف وادى واستدل مذاعل انهم ماثلون الى ان يو ونوامن الرعيه باولادهم وعيالهم ثمانه انتقل الى القيم فاليوم النماسع عشرمن ذى القعده عزماعلى العود والقفول وكان مرورها بمشابة المرفوعة على الابدى لكثرة الاجهار الصغيرة وقلة المياه ونزل في بلدة الخرطوم في السابع والعشرين من ذي القعده وافيم بها ثلاثة ايام وقد شوهدت الاهالي ماثلين الىجهة الزراعية والحراثة بمقتضى التشويق والترعيب الخديوى الواقع خطاباللمشايخ في ضمن ما يتعلق بالزراعة والحراثه عند المرور كاسبق ذكره اعلاه وحيث ان اوفحيال فسيان المومى اليه قال بحضور المشايخ انى اعمل انا ايضاعشر سواقى اخبرفى هذه المرة انه حفر محلاتها وانه عمل منها اثنتين واذوقع الحكلام فعايتعلق بالذهبيات التي ستذهب الى المحرالا بيض صدر الامر العالى بجعل سليمان كاشف المقيم بذالة الطرف مدة اربع عشرة سنة فائدا حيث انه ذووقوف على احوال البحرالا بيض وان يحسن بالف قرش ماهية الى ابراهيم الفرانساوى احدطاته ة التحيارليكون رفيقاله وانتصرف اليهمامؤونة سنة وكشف لهماعن صورة مأموريتهما وحيث انسكنة البحرالا بيض يستعملون الالات المساة بالزراقه والطرانبوش اللذين هما بمثابة السنان والسيف كاشوهدفي طائفه الزنج وليس لهم على بصوت البنادق والمدافع ولا يبعدان بعض التائهين يتعرض في الطريق للمارين ضم الى الذهبيات المذكورة ذهبيتان ايضالا جل الكشف عن المحلات كما ينبغي ورثبت اسباب المحافظة ورصص اساس ماموريتهم باعظاء الرخصة في شعن الذهبيات المذكورة بخمسمائة عسكرى بعدزمان فيض المياه وخصص سيرهم في هذه الايام مهما امكنهم الى ختام نزول المطر وحيث ان بلدة الخرطوم قدصارت محل تجارة في مدة قريبة كاسبق ذكره واجتمع فيهابهذا الوجد مكثير من ملل الافرنج والروم والقبط استدعوا بان تكون لهم المساعدة في انشاء كنيسة وحيث انه يستبعداجتماعهم فى كندسة واحدة بسبب تفرق مللهم واخبر وابانهم بحسنون العشرة فعاستهم ويجرى كلمنهم وسوم عبادته كتبلهم فرمان بذلك قصد العمارة الملكد ولما كانت التعباروالسياحون سالهم هم ومواشيم مشقة وتعب في عمور بروكانت ارباب الزراعة ستورد محصولاتهم الى جانب مصرعندو جودهاعلى الوجه الذى سبق ذكره اخبر حضرة افند بناالا كرم الخواجامسيولامبر بانه قدا ضمر فى سره ان بعمل مجرى من الحديد ويخرجها قريبا من القوة الى الفعل السديد وارسل مسيو الموجى اليه الى جهة كردفان لادارة معدن الحديد على الوجه المطلوب والكشف عن الطريق هل يمكن فيها فقرعة من النيل الى كرد فان اولاوحيث ان جنابه السعيد الانور في هذا السفر لا برال يعامل من معه من عبيده الصغار والكب ارباللطف والرفق ويجعل كلامنهم من وجه مجديرا بالمصاحبة حتى يحصل لهم بذلك الفخروالم اهاه كاهوعادته السنية في جيع الازمان زيادة على ذلك عدد حسنات الا قاليم المصرية واخبرائه من اقصى مراده ان يكون جيع المتشبث بذيل ابهته مالكي نصاب العزوالاءتبا رواصاب ثروة ويساروقال لايخنى ان مصرسوجية لشهرت وافتفارى وباعثة لقوتى واعتبارى ومن حيث ان ارض السودان هذه اكثر نمواوجدوى واوفرانعاما وانسانا واشعارا الايستبعد اذابذل فيها الجهدعلى ماهومامولى ان تكون اعربلادا فريقابل انها تكون في ظرف مائه سنة نظيرة اماريقا واخبر في هذا السفريانه لكال صحة البدن وعافيته كفتى سنه خس وعشرون سنة وذلك فاشئ عن موافقة الهواءمع ان عرواله بن في عقد الاحدى والسبعين وذلك بما يوجب السرور والفرح لعبيده الشاكرين الاحسان تم تحرك من الخرطوم في غرة ذى الحجه قصد اللمزور من الشلالات رانكان الوقت اوان انحط اطالمياء وطلبالا تظار المواشي في المكان الذي شهرته ابو حد فني اثنا المرور من الشلالات رفع صوته جناب توسيعيه القونسلوس المومي اليه ونادي على سبيل الاستغاثة وقال ان مركبنا قد انخرقت فاجيب على سعيل الملاطفة باتنامشغولون بتزح الماءمن قنعتنا مخمس دلا ومع ذلك تحن لانتاخرعن المسيرفانة الان بكم دلوتنز حون ثم بعد ذلك الجئت القبير المذكورة

الى شاطئ المأمن واشدرالى تعميرها ماامكن ووصل الى الى حدفى عاشرذى المجة الحرام واقيم هذالما اربعة ايام لاجل ورود الدواب واختيرالسيرمن طريق العقور بالاستنساب وهومبتداً من عقبة دنة له ومحمد ثنتين وتسعين ساعة متصله ولم يحضر من الركائب اللائقة بعالى الركاب سوى ثلاث دواب فلاعرض ذلك لاعتابه قال الى بالطافه الوافيه في غاية الصحة والعافية واذلى الفة مركوب الهجين من قديم الزمان فهو وغيره من ذوات الاربع لدى سيان وتصرائم من الحل المذكور في الرابع عشر من ذوات الاربع لدى سيان وتصرائم من المذكور في الماعي القبيم مع المناور المناور من شلال السوان المذكور واكباعي القبيم مع السؤالات في اثناء الطريق عن احوال المديريات حق وصل الى الحروسة والمدين المناور والمناور المناور الذي الاجتماع والمناور والمناور المناور المناور والمناور المناور المناور والمناور والمناور والمناور المناور والمناور وورور والمناور وال

	سينا	اف آ	المالا	ددة حتىانىما	ر بوا۔	اردو	أمين لا	مع الرعايا آمين	الى منازلهما وهوالمنزه عن المكان والمقر ان مجعل جنامه العال مقررا في مسند العزوالا جلال وعدظاه الشاء للبرايا على هامة ج
		درجه عسمه							تاريخ الوصول المن المن المن المن المن المن المن الم
	4.2.9	1 4 3 A		تاریخ			4.4.0	تاریخ ا	
		71		عرة لسعفنة ١	٠ افي	7 .	٨	ااشسين نه ١	تشريف شلال اسوان في ٩ شسنة ١٥ من النهار النهار ق
- 11							V ,	A Committee of the Comm	انشريف كرسكويوم الجنيس ١٣ شسنة ١٤٥ . اعد ٤ من النهار ٢٦ من كرسكويوم الجنيس ١٣ شسنة ١٥ ساعه ٥
- 11					3	- 7	9	117	تشريف وادى حلفه ليلة السبت ١٥ ش سنة ١٥ ساعه ٨ ٢٦ من وادى حلفه يوم السبت ١٥ منه ساعه ١١
- 11					3	- 5	1	1 1 2	انسر من عبكه الدالاحد ١٦ شسنة ١٥ ساعه ٢٢ من الليل ٢٦ من عبك يوم الاحد ١٦ منه ساعه
_			_	. 0	٤	0 7.	v . /	10	تشريف شلال سينه ليا الاثنين ١٧ شينة ١٥ ١٦ من شلال سينه يوم الاثنين ١٧ منه ساعه ١
21				1	1			13	تشريف شلال كسنعره نوم تاريخه
- 11		_					1		تشريف شلال امبكوه يوم الثلاث ١٨ شسنة ١٥ ١٦ من شلال اسكوه يوم الاربعاء ١٩ منه
-11								IA	تشريف شلال تيمون نوم الجنس ٢٠٠٠ منه
-11				1				19	المسريف شلال بي عكاشه في تاريخه
- 11								. 2	التسريف شلال دال بوم الجعه ١٦ من شلال دال بوم الجعه ١٦ من شلال دال بوم الجعه ١٦ منه
11							100	17	
		- 1					1		
11	. 1				_		,	Name and Address of the Owner o	
H	. 1					1 1 40	100	3.7	
11	. 4					۳.		70	n. A-11 NO 1 1 1 1
11	- 4	- 1				77	GO		
11	- 7	- 1		iv	14		1 "	CV.	انشريف خوراليموضه يوم الاثنين غرة ن سفين نقساعه المن النهاد ١ من خور البيوضه يوم الثلاث كان سنة ع٥٠ النشريف جورا المعدد المبارك ٥٠ سنة ع٥٠ المارك ٥٠ سنة ع٥٠ المبارك ٥٠ سنة ع٥٠ سنة ع٥٠ المبارك ٥٠ سنة ع٥٠ سنة ع
11	0 4				1	۲۶	1 "	. V.	ACHIER DE LA CONTRACTOR DE
100	0 7	- 1			200	٨٦	1	4.7	
	- 4	9.54	_	-	1	57		۲۹	
	. 4		10		1	47		فى غرة ن س <u>عانة</u>	
100	. 4		-		1	4.		2	
				77		٨٦		· ·	
	. 4	-	_	77			٨		
	. 4						λ		
	0 7 7 7	Y		60			٨		الشريف قصية مجدعلى في تاريخه
1		1				-	λ		
	1	^	^		4.	170			
1	0 5	Y	_		4.	land land	100	^	
	2 4	Y	^	64		4.3	200		
2	. 4	^	^	٠٠٠٠ ٠٠٠٠	6.				
			_	فى غرة ذا ٢٠٠٠				11	
	. 5		^		60		٨		
	1.		٨		* 34		٨	14	
	4		1		10		٨	1 8	
	100	4	٨		٤.		٨	10	
	14		1		20	54.0	٨	17	
	17/		٨	V	50		٨	14	
	TV		٨	٨	10	-	A	1A	
	44		1	100		-	٨	19	
	٤.		٨	1.	10	197	٨	2.	
	43		^	11	4.	41	٨	17	
	44	1	^		50	333	٨	77	
	٨٣	1	٨	14		1	٨	77	
	٣٨		٨	1 2	• •	77	٨	3.7	
	41		٨		103		٨	07	
	٤٤	1	٨	. 17	103	44	٨	5.3	
	73	1	٨	IV		71	٨	43	
	4.7	1	A	11		197	٨	1.7	
	47	1	١	19		1			